المصدر: الـــــوطـــن
التاريخ : ١٩٨٦/٢/١٢

حقيقة السادات

رد علـى الاكـــاذيب
.. وكشف للمستـــور

قائمة عروض السادات .

- المياه لاسرائـــيل
- ميـنـــاء لنميـــري
- ميناء لشاه ايـران
- والصحراءلنفايات

كرايسكـي النوويـــة

كان السادات فلاحا في مظهره، وزيه وفي اخلاقه التي نادت بها اخلاق القرية ولما كان الكرم من صفات اخلاق القرية، فقد كان كريما الى درجة انه عرض على بيغن ان يوصل مياه النيل الى اسرائيل !! .

وكان كريما لدرجة ان عرض على نميري مرة وعلى شاه ايران مرة اخرى قطعة من ارض مصر، كميناء على البحر المتوسط ! .

وكان كريما لدرجة ان اعطى وعدا لكرايسكي مستشار النمسا ان يدفن نفايات الغرب الذرية في صحارى مصر !! .

وكان كريما لدرجة انه عرض على الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية حتى تستطيع ان تواجه اي خطر في الخليج ، وانه وضع قاعدة قنا الجوية تحت تصرف القوات الاميركية لتقوم منها بعملية فاشلة لانقاذ الرهائن الاميركيين في ايران . وبعد وقوع الكارثة الاميركية بفشل المحاولة وقتل ثمانية اميركيين تأسف السادات وقال انه يرجو الا يكون ذلك مدعاة لعدم تكرار المحاولة فما حدث هو سوء حظ وان مصر ستظل مستعدة للمعاونة في مرات اخرى .

وكان كريما في التنازلات التي اعطاها للعدو الاسرائيلي والتي ادت الى استقالة وزير خارجيته محمد ابراهيم كامل، ومن كرمه ايضا انه امر بأن تمنح اسرائيل بترول سيناء بأقل من الاسعار العالمية، وانه منح امتيازا لبيع هضبة الاهرام التي تراجع عنها بعد غضبة شعبية قادها المثقفون لم يتحملها نظامه، ولا صهره المقاول .

وكان السادات كريما على طريقة عمدة القرية، فقد كانت هوايته مقابلة الخواجات فليس هناك رجل اعمال اجنبي الا واستقبله السادات على الفور .. وقد امتدت قائمة مقابلاته ، ودعواته، لتشمل رجال الاعمال الصهيونيين وايضا الممثلين ، والفنانين الصهيونيين، فاستضاف اليزابيث تايلور، وقد استقبلها كما قال هو بنفسه لها استقبال الملكات .. واستقبل فرانك سيناترا، واقام له احتفالا تحت سفح الهرم حضره اصحاب الملايين من الخارج الذين جاءوا بالطائرات خصيصا لهذا الحفل .. واختار

للحفل مساء ٢٨ سبتمبر، وهو يوم وفاة عبدالناصر، والاحتفال بذكراه .
هذا التشفي، والحقد على الموتى هو اخلاق القرية التي كان يتحلى بها الرجل المؤمن .
وقال انه كبير العائلة وكان ذلك معناه انه ينبغي ان يفكر لمصر كلها، ولا يخرج احد عن طاعته او رأيه ، فهو وحده الذي يعرف مصلحة العائلة .
وكان يطلب من الناس ان يضعوه في مرتبة كبير العائلة الذي يأمر فيطاع لانه رئيس القبيلة الذي يدين له الجميع بالولاء.. بل انه ذات مرة ضرب مثلا بنهرو الذي يقبل رجال المعارضة يديه مساء، بينما يهاجمونه في البرلمان نهارا .. لانه كبير العائلة الهندية ! .

● الشاه الاول .. والشاه الثاني :

ربما كان من اخلاق القرية كما حاول ان يصور السادات نفسه. استقباله في مصر لشاه ايران الذي اجتمع معه على الحب والولاء لاميركا، وكراهية عبدالناصر .. فكما يقول السادات نفسه «جريدة مايو في ٣١ اغسطس ١٩٨١» فعبد الناصر كان يهاجم الشاه هجوما عنيفا جدا، ليس لشخصه دائما وانما كرمز للولايات المتحدة الاميركية، وكان الشاه كما قال بعد ذلك يصاب بحالة من الحساسية والنرفزة في كل مرة يسمع فيها اسم عبدالناصر !! .
وكان الشاه قد امد اسرائيل بالبترول التي احرقت به المسجد الاقصى، كما قال السادات في مواجهة الشاه في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط عام ٦٩ عقب حريق المسجد الاقصى كما كان يقوم بتدريب الطيارين الاسرائيليين في ايران .. وكانت سفارة اسرائيل في ايران المسلمة من انشط السفارات في اسيا كلها .. ولم يكن ذلك غريبا .. فالشاه .. متعاون مع اسرائيل لان - هذه هي ارادة اميركا التي كان يمثل ذراعها القوية في منطقة الخليج .. وكان يعلن دائما انه شرطي اميركا في المنطقة. لذلك كان عداء عبدالناصر للشاه الذي يمثل القاعدة الاستعمارية الاميركية المتعاونة مع اسرائيل في المنطقة .

ان الكرامة ، والصدق، والاخلاص للارض، والوطن وللقسم الذي اقسمه السادات امام نواب الشعب، كانت كفيلة برفض صداقة الشاه ، على الاقل، ولا نقول العداء المطلق لعميل اميركي اسرائيلي فضلا عن انه بنفسه شارك في ضرب الجيش المصري وحاول خنقه اثناء حرب اكتوبر بمنع السلاح عنه .. والوقوف المادي مع العدو، اكثر مما وقفت معه كل دول الغرب .. وامداده ببترول لطائراته ليقتل ابناءنا حتى ان كيسنجر فور انتهاء الحرب ذهب الى ايران لشكر الشاه على موقفه في تقديم الدعم الكامل لاسرائيل ضد مصر وسوريا اثناء الحرب .

ويقول كيسنجر في مذكراته «اننا مدينون للشاه بالكثير، مقابل ولائه واخلاصه الكاملين لنا خلال حرب اكتوبر، بينما سمحت الدول الغربية الحليفة لنا في منطقة شمال الاطلنطي بمرور الامدادات العسكرية السوفياتية في مجالهم الجوي من خلال الجسر الجوي الذي قام به الاتحاد السوفياتي لامداد الجيش المصري والسوري بالاسلحة ، فان الشاه وحده هو الذي رفض تماما السماح بوصول تلك الامدادات السوفياتية الى مصر وسوريا اثناء القتال، وظل الشاه يبلغنا اولا بأول بكل ما لديه من معلومات عن نوايا مصر وسوريا والعرب بصفة عامة ، كما انه رفض تماما الانضمام الى الحظر البترولي العربي ضدنا حتى لا يؤدي هذا الى الضغط على اسرائيل، وزيادة على ذلك اعطى شاه ايران لاسرائيل كل ما تحتاجه من امدادات بترولية لكي تستمر في محاولتها ابادة الجيش المصري في سيناء والجيش السوري في الجولان » .

هذا هو الرجل الذي صادقه السادات ، واستقبله في مصر، وفتح له القصور التي يملكها الشعب المصري، وكانت اقامته كاملة على نفقة شعب مصر، وكانت صناديق الويسكي تحضر يوميا الى قصر القبة حيث يقيم الشاه ، وحاشيته مما دعا الموظفين في الرئاسة الى تقديم شكاوى حول كمية الخمور التي ترسل يوميا الى مقر الشاه الذي كان يقيم في الضيافة، ولا احد يعرف ماذا دفع مقابل هذه الضيافة .. ولمن ؟ .

وهل صحيح انه اشترى ضيعة في كاليفورنيا واهداها لعائلة السادات ثمنا لاقامته واستقباله هو واسرته خيانة لدماء شهداء مصر .. وقد تردد انه لحظة اغتيال السادات كان ابنه جمال يلهو في هذه الضيعة .

على كل حال فانه يكون وفاء من الشاه للسادات .. والشاه على كل حال ليس فقيرا، ولا يقبل ان يقيم اقامة مجانية على نفقة شعب يعاني من الازمة الاقتصادية، ولا بد انه مد يد المعونة .. وفاء او مجاملة .. او سدادا لبعض الديون الادبية .. ويبقى السؤال .. لمن دفع نفقات هذه الاقامة ؟؟ .

ولان السادات يعرف اخلاق التربية والعيب، وحتى لا يؤذي شعور الشاه، الذي يصاب بالحساسية والنرفزة عندما يسمع اسم جمال عبدالناصر، فقد امرت «الهانم» حرم السادات في زيارة لها لاسوان قبل زيارة الشاه وتمهيدا لها، برفع صورة واسم جمال عبدالناصر من على السد العالي حتى لا تؤذي مشاعر الشاه الحساسة. ولا ترى مراسلة التلفزيون الاميركي في استضافة الشاه شجاعة كما انها لا ترى انها جزء من اخلاق القرية المصرية او الاميركية، ولكنها ترى اسبابا اخرى عندما تقول: «انه يحلو للبعض ان يصدقوا ان شجاعة السادات في استضافة الشاه كانت نابعة من دوافع الصداقة والوفاء والرحمة الاسلامية، والامتنان، كما زعم السادات ولكن هذا الرجل كان اكثر ميكيافيلية من ان تحركه هذه العوامل الانسانية وحدها.. والاقرب الى الصدق انه كان يريد مساعدة الاميركيين الذين كانوا في ورطة حرجة بسبب الشاه وكان يعتقد انه بذلك يفوز بحظوة اكبر لدى واشنطن، ولم يخطر بباله لحظة ولم يخفه ان واشنطن ربما كانت تفضل ان يكون اقل كرما، وانها لا ترغب في ان تحل مشكلة على حساب مشكلة اخرى، وان الرئيس كارتر نفسه كان معارضا بشدة في قرار الشاه الذهاب الى مصر، وذلك ان السادات كان يقدر ان لفتته الشجاعة سوف تزيد من محبته لدى الجماهير الاميركية وقد كان تقديره في هذه النقطة صحيحا فالشارع الاميركي بات الان مولعا بالسادات اكثر من اي وقت مضى .

الحقيقة ان السادات كان يهتم بالراي العام الاميركي اولا.. ويهتم بصورته لدى الغرب اولا، ولقد كان في قراراته يتوجه الى الغرب واميركا لا الى بلاده.. وكان الغرب واميركا يعرفون الوفاء الامر الذي جعلهم ينفردون بالسير في جنازته، بينما قاطعها المواطنون من بلاده. وهكذا كانت قرارات السادات التي يبررها، ويحاول ان يضفي عليها صفات تجعلها مقبولة في الداخل، الذي لم يكن يهمه على كل حال.. ولكنه ازاء قوى المعارضة في استضافة الشاه التي تسببت في مظاهرات احتجاج الجماعات الاسلامية في اسيوط وفي جامعة القاهرة رأى ان يبرر ذلك بانها اخلاق القرية، وقيمنا.. لان شاه ايران صديق..!! وانه عندما احتجنا بترولا - بعد - حرب ١٩٧٣ امدنا به! .

هذه هي فعلا ميكيافيلية السادات كما قالت المراسلة الاميركية.. ولا احد يشك في شهادة الاميركيين عن السادات .

● الكاتب الكبير

كان السادات كاتبا.. شاعرا! لذلك فان موسى صبري يقول انه كان دائما يكتب له خطاباته. ومن قبله كان يكتبها له احمد بهاء الدين.. ومن قبلهما كان يكتبها محمد حسنين هيكل.. وكان انيس منصور يكتب احاديثه الاخيرة. وعندما طلب من هيكل كما يروي موسى صبري ان يكتب له خطاب اول مايو ١٩٧١ وقال له في نهاية الخطاب اريد فقرة عن مراكز القوى وعن انني لن اسمح باي صراع ومسؤوليتي كرئيس لهذا البلد ان «اطحن» كل من يحاول احداث الصراع. لم يكتب هيكل هذه الفقرة ويقول السادات لموسى صبري «وفعلا سهرت ليلتها وكتبت الفقرة بنفسي»!. سهر الكاتب حتى يكتب فقرة من ثلاثة سطور. ولقد كان السادات يكتب مقالات في جريدة الجمهورية، وكان معروفا ان المرحوم الاستاذ سامي داود هو كاتب مقالات السادات.. ووراء صياغة كل كتبه السابقة على توليه الرياسة .

ولكن السادات المتواضع يكتب عن نفسه في البحث عن الذات قائلا: «ص ١٢٩» انه ذهب للعمل في روز اليوسف بعد طرده من الجيش، وهو مجهول الشخصية والهوية، وقد تراكمت عليه الديون «فذهبت الى احسان عبدالقدوس وهو صديق قديم لي، ليبحث لي عن عمل، قصدنا جريدة الاهرام، ولكن لم تكن بها مجالات للعمل فاقترحت روز اليوسف ولكن احسان قال روزا لا تتحملنا نحن الاثنين!.»

اي ان روز اليوسف لا تتحمل اثنين من كبار الكتاب.. هما احسان عبدالقدوس ومحمد انور السادات..! والغريب ان السادات الكاتب يروي هذه القصة ذاتها بطريقة مختلفة في مجلة اكتوبر. فيقول انه ذهب الى اميل زيدان ليعمل في دار الهلال ولكن اميل زيدان اعتذر له لان الدار لا تتحمل اثنين من كبار الكتاب.. انا وفكري اباظة ولانه كان كاتبا كبيرا منذ صغره، ومؤلفا فذا اثناء طرده من الجيش عندما اتهم بالتجسس لحساب الالمان.. رفض اميل زيدان ان يستكتبه في دار الهلال.. حتى لا ينافس فكري اباظة ورفض احسان ان يستكتبه حتى لا ينافسه.. هل يكون فشله في ان يكون صحفيا او كاتبا هو سبب حقده على الكتاب والصحفيين الناجحين.. .

● الوفاء.. دائما!

ولان السادات كان حسن النية، يبدأ بمنح الثقة كاملة للعاملين معه، ثم يسحبها منهم كاملة.. فقد سحب الثقة من كل الذين عملوا معه، وهاجمهم ووجه اليهم ابشع الاتهامات .

ولانه كان شديد الوفاء .. فقد ظهر وفاؤه العظيم لجمال عبدالناصر الذي انحنى امام تمثاله عقب وفاته ، وتعهد بالسير على طريقه ، ثم ما لبث ان انهال عليه في محاولة لهدمه حتى قال لكيسنجر على نحو ماروى في مذكراته انني ساهدم لكم اسطورة عبدالناصر .. اي انه يتعاون مع الاجهزة الاميركية في هدم جمال عبدالناصر .

وكانت لفتة كريمة منه لكيسنجر في اول زيارة له للقاهرة ، خصص له السيارة التي كان يستخدمها جمال عبدالناصر ليستعملها وابلغه بذلك ..

ان ذلك اهانة للشعب المصري .. من رئيس مصر .. وليس تكريما للوزير اليهودي الذي دحرج السادات نحو اسرائيل ، والذي كان يرى في السادات رغم كل ما فعله له مهرجا في سيرك لا اكثر !

وكان وفيا لحسن عزت ، صديقه الحميم ، الذي كتب عنه انه جاءه بعد ان خرج من السجن ، واشترى له بدلا جديدة وجوارب وصحبه الى السويس وعمل معه في المقاولات .. حيث اتهمه في كتابه انه كان نصابا ونصب عليه في ارباح الشركة ..بينما يقول حسن عزت انه لم يستمر في العمل سوى شهور حصل خلالها على الوف الجنيهات من السلفيات تحت حساب العمل خاصة عندما احب جيهان وتزوجها في حفل ساهر ، وبمهر وشبكة دفعها حسن عزت !

ولنرى ماذا فعل الوفاء بانور السادات - يجب ان نرصد موقع الذين اشاد بهم والذين وقفوا الى جانبه في المحنة وخاصة يوم ١٥ مايو .. والقائمة طويلة ، ولكننا فقط نرصد نماذج منها محمد عبدالسلام الزيات الذي عاونه في مايو .. اتهمه بالخيانة واودعه في السجن .. لانه عارضه ! الدكتور عزيز صدقي .. اتهمه بانه كان سبب انهيار الصناعة ! ، الفريق محمد احمد صادق .. اتهمه بالخيانة العظمى .. ممدوح سالم .. لفظه فجأة بعد ان رفعه لدرجة رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر ! ، الفريق الليثي ناصف الذي عاونه في اعتقال مراكز القوى «انتحر» في لندن في ظل ظروف مازالت غامضة ! ، محمد حسنين هيكل الذي وقف الى جانبه في صراع مع مراكز القوى .. اصبح عدوه الاول .. رشاد عثمان الذي اوصاه بالاسكندرية - في حديث علني وجعل المدينة امانة في عنقه حوله الى محكمة القيم لاسباب تتعلق بكلمات رددها في احد البارات ذات ليلة ! الدكتور عبدالعزيز سليمان وزوجته التي كانت قائدة التنظيم

النساني واختلفت مع السيدة الاولى فاحيل زوجها الى محكمة القيم !
والقائمة طويلة .. ولكننا نكتفي فقط بهذه النماذج .

● المسؤوليات و السادات

يقول موسى صبري عن السادات انه رجل زاهد ولما كان لا يستطيع ان يدعى ان المقصود هو زهده في المال . او الجاه ، او النفوذ ، حتى لا يكون فاضح التجني على الحقيقة ، فسوف يدعى بالقطع ان الزهد المقصود هو البعد عن المناصب، وهي مقولة رددها السادات في البحث عن الذات مرات كثيرة ، في محاولة لاثبات التسامي «فقد جاءت الثورة بالنسبة الي بصورة تختلف اختلافا كليا عما حدث لهم جميعا ، فالثورة بالنسبة الي كانت ثمرة كفاح عمر باكمله ، ولذلك فبحكم ما ادين به ، من قيم ومثل ، ماان نجحت الثورة حتى اصبحت لا اريد اي شيء ، واصبح اي شيء في نظري يساوي اي شيء اخر ، ولذلك كنت دائما اقف بعيدا عن اي معركة تدور بينهم «ص ١٥٧» .

«بعد ان حدث ما حدث ، وفي الايام الاولى للثورة ، دخلت برجا بعيدا وعشت فيه ، ارقبهم عن بعد ، فاذا قام خلاف بينهم احاول الاصلاح ، واذا لم يكن هناك خلاف فكل شيء يتساوى عندي مع اي شيء - حاولوا مرارا ان يعرفوا سر سلوكي هذا - قالوا انه ضعف وعدم معرفة بالامور ، او عدم اهتمام ، ولكنهم لم يتوصلوا الى الحقيقة ابدا لقد عرفت ان نفسي اكبر من كل المراكز والمناصب والالقاب» «ص ١٦٣»

ويمضي في كثير من سطور الكتاب ليؤكد انه لم يكن راغبا في المناصب على الاطلاق وهي مقولة يرددها موسى صبري كثيرا «فهو لم يطلب اي منصب رسمي» وان انور السادات كان يتمتع بميزة الصبر الطويل ، والاحتمال والقدرة على التحكم في اعصابه بدليل انه امضى هذا الوقت مع عبدالناصر في قمة ازمات وصراعات حتى يكون موضع ثقته

الاولى وكانا في الاشهر السبعة الاخيرة من حياة عبدالناصر «لا يفترقان» !

والحقيقة ان السادات لم يكن زاهدا في المناصب، ولكنه كان ساعيا اليها.. كما انه لم يكن ابدا بعيدا عن المسؤولية، فقد كان عضوا بمجلس الثورة، وبعد حل المجلس اصبح وكيلا لمجلس الشعب الذي رأسه عبداللطيف البغدادي، ثم كان مسؤولا عن دار التحرير التي تصدر صحف الثورة، وبعدها اصبح امينا للمؤتمر الاسلامي ثم رئيسا لمجلس الامة، ونائبا لرئيس الجمهورية، ولكن السادات كان يتطلع الى مسؤوليات أكبر لم تمنح له، الامر الذي يعبر عنه بمرارة في كتاب موسى صبري بانه طلب ان يتولى رئاسة الاتحاد الاشتراكي ولم يستجب له عبدالناصر، ثم طلب ان يطلق عبدالناصر يده في الجهاز التنفيذي لمدة ٦ شهور، وايضا لم يستجب له عبدالناصر.. يقول السادات كما نقل عنه موسى صبري «اقترحت على عبدالناصر ان اتولى رئاسة الاتحاد الاشتراكي لتحويله الى حزب سياسي، وكنت مخلصا في هذا الاقتراح لسابق خبرتي في الشارع السياسي، ولكنه تجاهل اقتراحي، وقال لي: لماذا لا تذهب الى بور سعيد لتستريح مع اسرتك بعض الوقت، وفعلا سافرت في نفس اليوم على طائرة الى بور سعيد، ولم افتح هذا الموضوع معه ابدا ومرة ثانية وبعد الهزيمة طلبت منه ان يطلق يدي في الجهاز التنفيذي لمدة ٦ أشهر فقط، وكنت قد درست الوضع الداخلي، ورأيت انه من الممكن اصدار قرارات شعبية تنفيذية هامة تصلح الاوضاع، بعد ان اجتمعت بالوزراء فرادى وعلى هيئة مؤتمرات صغيرة، وتقبل الفكرة في اول الامر، ولكنه قال لي: نرجيء ذلك الى ما بعد ازالة العدوان» .

فمعنى هذا ان السادات كان يلح في الحصول على موقع تنفيذي أكبر. ولكن عبدالناصر رفض.. لانه كان يعرف طاقته بالضبط، وعندما وضعه نائبا له فان ذلك كان لظروف مؤقتة، وفي فترة مؤقتة، وسنعود لمناقشتها ..

والحقيقة ان عبدالناصر الذي فرضه على مجلس الثورة عضوا، لم يكن يستطيع ان يضعه في مواقع اكثر تميزا. والسادات نفسه يقول «البحث عن الذات ص ١٦٦» فقد غضب رشاد مهنا الضابط الذي عينته الثورة كأحد الأوصياء على العرش، وعندما ذهب عبدالناصر لحل المشكلة معه «ابلغني جمال انه عندما قابله للتفاهم معه اشترط خروجي من مجلس الثورة كشرط اساسي قبل اي تفاهم» .

وحول تلك الفترة المبكرة قال لي حسين الشافعي ان وجود انور السادات في مجلس الثورة تسبب في مشكلة ضخمة، لقد كانت اول محاكمة للثورة، لضباط الجيش عام ١٩٥٣، بعد ان ظهر بينهم تمرد وكان من بين اسباب هذا التمرد هو اعتراضهم على وجود السادات في مجلس الثورة، وقد حوكم الضباط، وكانت المحاكمة الوحيدة التي قام بها مجلس الثورة مجتمعا فيما عدا انور السادات الذي لم يحضر المحاكمة لهذا الاعتبار» .
اما لماذا ضمه عبدالناصر لمجلس الثورة فيقول لي حسين الشافعي: «ان الاجابة التي اعطاها عبدالناصر لهذا السؤال الذي تطرحه هو انه كان يفيده، لانه كان نافذة له على فاروق لانه كان يعمل على الوجهين وربما كان ذلك صحيحا، لقد كان عبدالناصر على صلة بكل التنظيمات في مصر، وربما كان من بين النوافذ استعانته بشخص من الحرس الحديدي ليعرف تصرفات الملك.. وربما وقع جمال عبدالناصر ضحية فانه بشر، ولو ان عبدالناصر دقق في الامر فربما كان السادات بين الذين قدموا للمحاكمة عام ١٩٦٨ انني ارى ان السادات كان امتدادا لعامر وليس لعبدالناصر، لقد كان الوحيد من بين اعضاء مجلس الثورة الذي حضر زواج المشير عامر بالفنانة برلنتي عبدالحميد، في وقت لم نكن نعرف لا عبدالناصر ولا انا ولا اي شخص اخر» .

لقد كان السادات يسعى لتولي مسؤولية تنفيذية كبيرة، اسوة بكل زملائه اعضاء مجلس الثورة

الذين تولوا مواقع هامة.. زكريا محيي الدين رأس الوزارة، واشرف علي الامن، وتولى الداخلية، حسين الشافعي تولى الشؤون الاسلامية، الاوقاف ووزارة الشؤون الاجتماعية، وكان نائبا لرئيس الوزراء في وقت مبكر ثم اصبح نائبا لرئيس الجمهورية، البغدادي تولى مسؤولية مجلس الامة، والتخطيط ووزارة الحربية والشؤون البلدية والقروية، كمال الدين حسين تولى الاتحاد القومي ووزارة التربية والتعليم، وكانت لديه مواقع تنفيذية عديدة، حسن ابراهيم تولى مجلس الانتاج القومي، ثم مجلس الخدمات، ثم المؤسسة الاقتصادية، وقد كان له رأي مختلف فرأى ان يبتعد.. صلاح سالم تولى مسؤولية السودان، ووزارة الاعلام، جمال سالم تولى وزارة المواصلات.. كان السادات هو الوحيد من بين اعضاء مجلس الثورة الذي استمر في موقعه الى جانب عبدالناصر ولم يسند اليه اي عمل تنفيذي رغم انه طلبه على حد اعترافه لموسى صبري، بل واجرى لقاءات لدراسة هذا العمل الجديد الذي استعد له، ولكن عبدالناصر الذي كان يعرف طاقاته وقدراته لم يوافق.. وواضح جدا ان هذا كان مما اغضب السادات.

يرويها عبدالله امام